مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد ٥٥ الجزء الاول يوليو ٢٠٢١
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

العلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي

The relationship between emotional intelligence and professional compatibility of the social worker as a general practitioner in the field of university youth care

دكتورة صفاء فضل هاشم شحاته
مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية -جامعة أسيوط

الملخص

استهدفت الدراسة الحالية " تحديد العلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي " ، وتوصلت الدراسة في أهم نتائجها إلى صحة الفرض الرئيس ، والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي "، وصحة الفروض الفرعية للدراسة المتمثلة في : وجود علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين إدارة الانفعالات والتوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي ، وجود علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التعاطف والتوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي ، وجود علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين كلا من (تنظيم الانفعالات ، والتواصل الاجتماعي) ، والتوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي ، وتوصلت الدراسة لتوصيات مقترحة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لزيادة فعالية الذكاء العاطفي في تحقيق التوافق المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام بمجال رعاية الشباب.

الكلمات المفتاحية : الذكاء العاطفي _ التوافق المهني _ الممارس العام .

Abstract

The current study aimed at “Determining the relationship between emotional intelligence and professional compatibility of the social worker as a general practitioner in the field of university youth care ” The study concluded, in its most important results, to the validity of the main hypothesis, which is that “there is a direct statistically significant relationship between emotional intelligence and professional compatibility of the social worker as a practitioner ” year in the field of university youth welfare, And the validity of the sub-hypotheses of the study represented in: There is a direct statistically significant relationship at a significant level (0.01) between (emotion management , sympathy , emotion regulation , social communication) and the professional compatibilityof the social worker as a general practitioner in the field of university youth care The study found suggested recommendations to increase the effectiveness of emotional intelligence in achieving professional compatibility for the social worker .

Keywords: Emotional intelligence - professional compatibility- general practitioner.

أولاً : مشكلة الدراسة :

يُعد العمل من أهم الأنشطة الإنسانية التي يمارسها الإنسان بإستمرار ، ومن أهم الميادين التي يجب أن يحقق بها الفرد أكبر قدر من التوافق النفسي والاجتماعي ؛ لانه يقضي نسبة كبيرة من وقته في ميادين العمل ، ويؤثر بشكل كبير على حياته ، ومكانته في المجتمع الذي يعيش به (الشرفا ، ٢٠١١ ، ص ٢٠) ، و تُمارس مهنة الخدمة الاجتماعية في العديد من مجالات الرعاية الاجتماعية ، ولعل من أهم هذه المجالات : مجال رعاية الشباب ؛ وتسعى مهنة الخدمة الاجتماعية إلى تحسين الوظائف الاجتماعية لأفراد المجتمع ، والعمل على تمكينهم من مواجهة مشكلاتهم ، وحثهم على المشاركة الفعالة في كافة أنشطة المجتمع (صالح ، ٢٠١٠ ، ص١٢٣) ، و الأخصائي الاجتماعي بمجال رعاية الشباب له دور رئيسي في عملية الإرشاد والتوجيه المقدمة للشباب الجامعي ، فهناك العديد من المهن ، و التخصصات العاملة بمجال رعاية الشباب الجامعي إلا أن مهنة الخدمة الاجتماعية من أكثر مهن الرعاية الاجتماعية تعاملاً مع الشباب الجامعي بنظرة شمولية ومتكاملة (قاسم ، ٢٠٠٦ ، ص ص ٢٥٧_ ٢٥٨).

ولكي يستطيع الأخصائي الاجتماعي كممارس عام بمجال رعاية الشباب القيام بتقديم الخدمات للطالب الجامعي بجودة عالية من الدقة الكفاءة ، لابد أن يكون علي مستوى من التوافق المهني الجيد ؛ حيث يعتبر التوافق المهني هو المؤشر الفعال للحكم على أي مهنة بالنجاح أو الفشل ، فعن طريقة يقاس مستوى رضا الأخصائي الاجتماعي بالمهام التي يقوم بها على أكمل وجه ، وفقاً لما هو مطلوب منه ؛ حتى يحقق الرضا والإرضاء في عمله الأمر الذي يسهم اسهاماً فعالاً في تحقيق التوافق بوجه عام ، والذي من شأنه يؤدي إلى استقرار الاخصائي الاجتماعي في حياته المهنية (سكران ، ٢٠١١، ص ٣٥) ، ويستطيع الأخصائي الاجتماعي بمجال رعاية الشباب تحقيق التوافق المهني من خلال حصوله على مهام تناسب قدراته وامكانياته وطموحه ، ويدرك من خلاله بالتقدير ورضا رؤساءه ، وزملاءه في العمل ؛ الأمر الذي من شأنه أن ينعكس على علاقاته الاجتماعية مع أفراد البيئة المهنية من زملاء ومشرفين ورؤساء ؛ مما يؤدي إلى الرضا النفسي عن مكونات البيئة المهنية مما يجعله قادراً على الإستمرار في العمل والعطاء ، والحرص على إكتساب الخبرات والمهارات التي تحسن من ادائه ، وترفع من كفاءته وإنتاجة (أبو مسلم ، ٢٠١٢ ، ص ٤٩) ، كما أن نجاح الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في أداء دورة المهني بمجال رعاية الشباب لا يرجع فقط إلى ذكاءة العقلي بل ايضاً إلى نوع أخر من الذكاء يطلق عليه الذكاء العاطفي ، وهو يُعد من المفاهيم الهامة التي دخلت في إدارة الموارد البشرية ، فقد كان في القرن العشرين التركيز ينصب على الذكاء العقلي بوصفه احد محددات مستوى العاملين في المؤسسات ، لكن بعض العلماء يرون أن الذكاء العاطفي أكثر أهمية في تحديد مستوى أداء العاملين ، وأنه سيشهد اهتماماً كبيراً بوصفه مؤشراً للنجاح المهني بصفة خاصة ، والنجاح في الحياة بصفة عامة (لطفي ، ٢٠٠٩، ص ١٦) ، ولما كان للذكاء العاطفي من دوراً مؤثراً في قدرة الأخصائي الاجتماعي بمجال رعاية الشباب على نجاح العمل الذي يقوم به ، فأنه لا يستطيع أن يبتكر أو يرتقي بقدراته إذا افتقد مكونات الذكاء العاطفي التي تعد ضرورة اساسية حتى يستطيع الاخصائي الاجتماعي أن يقوم بأدوارة ، وتوصيل الخدمة المطلوبة على المستوى المتوقع منه (Neale , 2009 , p 41).

ويعد الذكاء العاطفي مفهوماً عصرياً حديثاً ، له تأثيرات واضحة ومهمة في حياة الأخصائي الاجتماعي بمجال رعاية الشباب ؛ في طريقة تفكيره وعلاقاته وانفعالاته ، حيث تشير القاعدة الأساسية في الذكاء العاطفي إلى معرفة الأخصائي الاجتماعي بانفعالاته ، واستخدامها لإتخاذ قراراته من خلال تعلم طرق التفكير التي تتضمن حل المشكلات ،

والتخطيط ، واتخاذ القرارات ، وذلك للمساعدة في نقل المهارات الاجتماعية ، والشخصية ، وتحويلها إلى مواقف حياتية كأدوات للتعلم طويل المدى ، وبذلك يتم تعلم الكفاءة الانفعالية بطريقة مباشرة ، ويُعد الذكاء العاطفي مرتكزاً أساسياً لنجاح الأخصائي الاجتماعي بمجال رعاية الشباب لأنه يتعلق بمدى معرفته لذاته وصفاته ، ومعرفته للآخرين وصفاتهم ، وإدراكه لواقع الآخرين (أبو النصر، مدحت ، ٢٠٠٨) ، كما تجدر الإشارة إلى أن الذكاء العاطفي يلعب دوراً هاماً في إدارة رعاية الشباب ، فالأخصائي الاجتماعي الذكي عاطفياً يستطيع التأثير على زملاء العمل ، وتكون لديه القدرة على إقامة علاقات جيدة معهم والاستفادة من ردود أفعالهم و مشاعرهم ، وتحقيق النجاح المهني في مجال رعاية الشباب ، وهنا يلعب الذكاء العاطفي دوراً هاماً في توفير المناخ المهني المليء بالحماس والإدارة الناجحة ، ويساعد ذلك ايضاً على إيجاد رؤية مشتركة لإدارة رعاية الشباب تحدد مستقبل تلك االإدارة ، وتحدد خطط العمل فيها والأهداف المستقبلية لها، حيث تتمكن من التحرك انطلاقاً من تلك الظروف الحالية إلى الرؤية المستقبلية الناجحة التي تساهم بدور ناجح في تحقيق الأهداف المستقبلية بسهولة ويسر(حسين وحسين، ٢٠٠٦).

ثانياً _عرض الدراسات المتعلقة بالدراسة :

أ- **الدراسات العربية ، والأجنبية التي تناولت أبعاد الذكاء العاطفي في المجالات المختلفة :**

دراسة سيفانتان وفيكن Sivanathan & Fekken (2002) التي هدفت التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء العاطفي ، والتفكير الأخلاقي لدى العاملين في احدى الجامعات الامريكية كعينة دراسية بوصفهم قادة لهم اهميتهم الخاصة ، و أشارت النتائج ان الذكاء العاطفي المرتفع لم يكن ذا ارتباط برتب الفاعلية ، والتأثير التي وضعها المشرفون على الكادر الجامعي المقيم ، والذين كانت لديهم ارتباطات مرتفعة مع الكفاءة والفعالية المهنية ، وتم ربط الفعالية المهنية بالتفكير الأخلاقي والاستنتاجي المرتفع ، و دراسة لانجوران Langhorn (2004) التي هدفت إلى التعرف على علاقة الذكاء العاطفي عند المدراء ، وأثره على نتائج عمل ممن هم ضمن نطاق إشرافهم الإداري ، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين كل من الذكاء العاطفي وأداء المدراء ورضى الفريق وتوافقه ودراسة الشهري (٢٠١٠) التي هدفت التعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي ، واتخاذ القرار لدى عينة الدراسة من موظفي القطاع العام ، والقطاع الخاص وفقاً لعدة متغيرات منها : (المؤهل العلمي ، و عدد سنوات الخبرة ، و الدورات التدريبية ، و العمر ، و الحالة الاجتماعية) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للذكاء العاطفي ، والدرجة الكلية لإتخاذ القرار لدى عينة الدراسة ، وهدفت دراسة عبود (٢٠١٣) التعرف على درجة الذكاء الانفعالي لدى مديري مدارس مديرية التربية والتعليم ، وأثر كل من (النوع الاجتماعي ، والمؤهل العلمي ، وسنوات الخدمة) على استجابات أفراد عينة الدراسة ، وأكدت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة ترجع لمتغير سنوات الخدمة ، ولصالح الخدمة المتوسطة ، و دراسة صلاح الدين (٢٠١٦) التي هدفت إلى التعرف علي مستوى الذكاء العاطفي للقادة في المنظمات ذات القطاع العام والخاص في مصر وعلاقتها بمستوى أدائهم الوظيفي ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى كل من الذكاء العاطفي ، والتوافق المهني جاء متوسطاً ، وأشارت ايضاً إلى وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين مستوى الذكاء العاطفي للقادة في بيئة عملهم ، ومستوى أدائهم الوظيفي ، و أشارت نتائج دراسة كوبر Kobar (2017) إلى أن الأفراد ذوى القدرات العقلية المرتفعة من الذكاء العاطفي أكثر صحة و نجاحاً ، ويؤسسون علاقات اجتماعية قوية ، ولديهم مهارات اجتماعية قيادية جيدة ، ونجاح مهني أكثر من أقرانهم من ذوى القدرات المنخفضة من الذكاء العاطفي .

ب- الدراسات العربية ، والأجنبية التي تناولت العلاقة بين أبعاد الذكاء العاطفي ، وتحقيق التوافق المهني في المجالات المختلفة بشكل عام ، وفي الخدمة الاجتماعية بشكل خاص :

دراسة عبد القادر (٢٠٠٠) التي هدفت التعرف على التوافق المهني للأخصائيين الاجتماعيين في بعض المجالات الأولية والثانوية ، وأوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة بين النوع والأجر ، والتدريب ومستوى التوافق المهني للأخصائيين الاجتماعيون ، وعدم وجود علاقة بين مستوى التوافق المهني والحالة الاجتماعية ، ومدة العمل ، و دراسة السمادوني (٢٠٠١) التي هدفت إلى التعرف على الأهمية النسبية للذكاء العاطفي في درجة إسهامها للتوافق المهني لدي معلمي المرحلة الثانوية ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود معاملات ارتباط دالة بين الذكاء العاطفي ، والتوافق المهني للمعلم ، و دراسة عبد المنعم (٢٠٠٥) التي هدفت التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء العاطفي و كلاً من مصادر ضغوط العمل ، والأداء الوظيفي أثناء عملية التطوير ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير قوي للذكاء العاطفي على التعامل مع ضغوط العمل ، ووجود تأثير إيجابي للذكاء العاطفي على الأداء الوظيفي للعاملين ، وهدفت دراسة بظاظو (٢٠١٠) إلى التعرف على أثر الذكاء العاطفي في الأداء الوظيفي للمدراء في مكتب غزة الإقليمي التابع للأونروا ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء العاطفي بمكوناته الثلاث ، وفعالية الأداء المهني ، و دراسة جرافيز Graves (2010) التي هدفت إلى معرفة العلاقات بين الذكاء الوجداني ، وخصائص العلاقة المهنية (الانغلاق , و الثقة , و التوافق , و الألفة مع الأشخاص) ، و توصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني و ، خصائص العلاقة المهنية ، و دراسة سانتوش Santosh (2011) التي أظهرت نتائجها أن معدل الذكاء وحده لا يُسهم في النجاح المهني للمهنيين الطبيين حيث أثبتت أن المهنيون الذين تم تدريبهم ليكونوا أكفاء ، ولكن لديهم مهارات اجتماعية غير كافية للممارسة ، أنهم أقل نجاحًا في مهنتهم ، و هدفت دراسة سكران (٢٠١١) التعرف على العلاقة بين التوافق المهني ، والمساندة الاجتماعية لدى الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم العام ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق المهني ، ومقياس المساندة الاجتماعية بأبعادها المختلفة ، وأشارت النتائج ايضاً إلى تفوق الذكور على الإناث من الأخصائيات الاجتماعيات في التوافق المهني والمساندة الاجتماعية ، و دراسة أبو مسلم (٢٠١٢) التي هدفت التعرف على العلاقة بين مهارة تنظيم الإنفعالات (إدارة الذات) ، والتوافق المهني ، وأشارت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجة مهارة تنظيم الإنفعالات (إدارة الذات) بين كل من المعلمين والمعلمات سواء على أبعاد المقياس أو الدرجة الكلية ، كما أشارت النتائج إلى وجود معاملات ارتباط دالة موجبة إحصائياً بين مهارة تنظيم الإنفعالات (إدارة الذات) ، والتوافق المهني ، و دراسة الدويسري (٢٠١٣) هدفت الدراسة التحقق من مدى فعالية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني ، وأثره على التوافق المهني لدى معلمي المرحلة الثانوية ، و أشارت نتائج الدراسة إالى فعالية البرنامج التدريبي في تنمية الذكاء الوجداني ، وتحسين مستوى التوافق المهني ، و دراسة بن غربال (٢٠١٤) التي هدفت التعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي ، والتوافق المهني لدى أساتذة الجامعة في ضوء المتغيرات التالية (الجنس ، و التخصص العلمي ، و الخبرة المهنية) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأستاذ الجامعي بجامعة محمد خضير ببسكرة يتمتع بمستوى مرتفع من الذكاء العاطفي والتوافق المهني ، و دراسة جورايفيا (Juraifa 2016) التي هدفت الدراسة التعرف على أثر الذكاء العاطفي على الأداء الوظيفي للعاملين الماليزيين من المعلمين ، وتوصلت نتائج الداسة إلى وجود علاقة وثيقة بين الذكاء العاطفي بأبعادة المختلفة (تنظيم

الانفعالت ، و التعاطف ، و العلاقات الاجتماعية) ، والأداء الوظيفي للمعلمين عينة الدراسة ، و دراسة خلود (٢٠١٨) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاء العاطفي ، و التوافق المهني لدى مديري التعليم الإبتدائي ، وتوصلت نتائج الدراسة لوجود علاقة إرتباطية بين (إدارة الإنفعالات ، و التعاطف ، و العلاقات الاجتماعية) ، والتوافق المهني لدى مديري التعليم الإبتدائي ، وهدفت دراسة كيبني Kenny (2018) التعرف على العلاقة بين التعاطف ، وجودة الحياة المهنية لدى الأخصائيين الاجتماعيين ؛ لتقييم خبراتهم المهنية والضغوط المرتبطة بالعمل ، وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتباط التعاطف العالي مع الذات بارتفاع الرضا عن حياتهم المهنية وجودة الأداء المهني ، والتطوير الوظيفي للأخصائيين الاجتماعيين الآسيويين الأمريكيين داخل مؤسسات العمل الخاصة بهم .

ولقد أفادت الباحثة من هذه الدراسات من خلال: تحديد أهمية العلاقة بين الذكاء العاطفي ، وتحقيق التوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام بمجال رعاية الشباب ، وتحديد مفاهيم الدراسة ، وصياغة فروض الدراسة ، والإجراءات المنهجية للدراسة الحالية ، و تحديد مؤشرات الذكاء العاطفي ، و تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة ؛ في أنها تعمل على تحديد العلاقة بين الذكاء العاطفي ، وتحقيق التوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام بمجال رعاية الشباب ، وهذا ما لم تتطرق إليه أى من الدراسات السابقة ، فى حدود علم الباحثة .

ثالثاً _ صياغة مشكلة الدراسة: في ضوء الطرح النظري السابق ، والدراسات السابقة التي أوضحت مدى أهمية الذكاء العاطفي لنجاح الأخصائي الاجتماعي في تحقيق التوافق المهني بالحياة المهنية بمجال رعاية الشباب ، حيث يستطيع من خلاله تحقيق النجاح ، والاستقرار النفسي والاجتماعي في العمل ؛ بما يمكنه من تقديم الخدمات ، والقيام بأدوارة المهنية على الوجه الأمثل ، ومن هنا فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد في التوصل لإختبار صحة الفروض التالية .

رابعاً: فروض الدراسة:

" توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي ". وينبثق من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

١. توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين إدارة الانفعالات والتوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي.
٢. توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين التعاطف والتوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي.
٣. توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين تنظيم الانفعالات والتوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي.
٤. توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين التواصل الاجتماعي والتوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي.

خامساً: أهداف الدراسة

يتحدد الهدف الرئيس للدراسة في : " تحديد العلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي ":

وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية :

١. تحديد العلاقة بين إدارة الانفعالات والتوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي.
٢. تحديد العلاقة بين التعاطف والتوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي.
٣. تحديد العلاقة بين تنظيم الانفعالات والتوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي.
٤. تحديد العلاقة بين التواصل الاجتماعي والتوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي.

سادساً: أهمية الدراسة

١. القاء الضوء على أهمية الذكاء العاطفي ، وعلاقته بتحقيق التوافق المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب ؛ حيث يُسهم الذكاء العاطفي في ايجاد بيئة عمل متماسكة يسودها الحب والتعاون بين أفرادها.
٢. يؤثر الذكاء العاطفي في سير العمل بالطريقة التي ترضي الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب ؛ من خلال استثارة دافعيتهم وتقدير مشاعرهم.
٣. تتناول الدراسة متغيرين مهمين هما : الذكاء العاطفي و التوافق المهني ، فالأهمية تكمن كونها تلقي الضوء على العلاقة بين المتغيران ، الأمر الذي قد يساهم في زيادة الفهم الواعي بتأثير كل منهما على الآخر، والكشف عما يمثله كل متغير من دور مهم في دفع الأخصائي الاجتماعي كممارس عام نحو الهدف ، والأخذ بيده ؛ لتحقيق توافقه المهني .
٤. عدم وجود دراسات جمعت بين متغيري الدراسة الحالية (الذكاء العاطفي ، و التوافق المهني) ، وتأثرهما علي أداء عمل الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب.

سابعاً: الموجهات النظرية للدراسة

أ- **نظرية بار - أون (Bar- on , 2006) في الذكاء العاطفي :** يُعتبر الذكاء االعاطفي وفقاً لهذا النموذج هو مجموعة من المهارات غير المعرفية ، و يرتبط بالمكونات الانفعالية ، والشخصية ، والاجتماعية للفرد ، ففيه تتكامل محاور فهم الذات و وفهم الآخر، وبناء العلاقات مع الآخرين ، والتكيف مع المتغيرات البيئية ، والاجتماعية المحيطة ، وإدارة العواطف (المللي ، ٢٠١١ ، ص ٢٨٦) ، ويشير نموذج **(بار- أون)** أن الشخص الذي يتمتع بذكاء عاطفي واجتماعي ، لديه القدرة على فهم ذاته ويعبر عنها بفاعلية ، وفهم الآخرين ، ولديه القدرة على مواجهة تحديات الحياة والضغوط اليومية ، وهذا يعتمد قبل كل شيء على قدرة الفرد الشخصية الداخلية ، بحيث يكون على وعي بذاته وقدراته ، ونواحي قصوره وضعفه ، ويعبر عن أفكاره وانفعالاته بشكل صحيح ، وحدد نموذج **(بار- أون)** خمسة عشر مكونًا أساسيًا للذكاء العاطفي هي : احترام الذات Self - Regard ، والمهارات البينشخصية Interpersonal Relationship ، و ضبط الاندفاع Impulse Control ، و حل المشكلات Problem- Solving ، و الوعي الانفعالي بالذات Emotional Self- Awareness ، و المرونة Flexibility ، و اختبار الواقع Reality Testing ، وتحمل الضغوط Stress- Bear ، و التوكيدية Assertiveness ، و التعاطف Empathy ، و التفاؤل Optimism ، و تحقيق

الذات Self-Realization ، و السعادة Happiness ، و الاستقلال Autonomy ، و المسئولية الاجتماعية Social Responsibility (الكفوري ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٥) .

ويمكن للباحثة الإفادة من هذه النظرية في البحث الحالي، كما يلي-:

- معرفة مكونات الذكاء العاطفي.
- معرفة مدى تأثير هذه المكونات بقدرة الأخصائي الاجتماعي علي إقامة العلاقات الاجتماعية مع الاخرين، والتفاعل الايجابي معهم.
- تحديد العلاقة بين علاقة الذكاء العاطفي للأخصائي الاجتماعي بمجال رعاية الشباب، وتحقيق التكيف مع المتغيرات البيئية، والاجتماعية داخل بيئة العمل بما يساعد في تحقيق التوافق المهني له.

ب-نظرية الأنساق الإيكولوجية

تعتمد الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية على العديد من النظريات التي تهتم بتقدير موقف السلوك الإنساني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي ، ووصفه ، وتفسيره بالإضافة إلى تفسير سلوك الأنساق التي يتعامل معها (الزملاء بإدارة رعاية الشباب ، ورؤساء العمل) ، ومن أهم هذه النظريات : النظرية الإيكولوجية البيئية ، ونظرية الأنساق حيث انهما يشكلان الإطار النظري لمنهاج الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ؛ حيث يوفر رؤية اعمق ، وأشمل لكيفية تفاعل الأنساق المختلفة معا في اطار من فهم تأثير الظروف التي يعيش فيها الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الشباب ، ويتفاعل معها بشكل مستمر (سليمان ، وأخرون ، ٢٠٠٥ ، ص ص ٢٨٩_ ٢٩٠) ، و تُعرف نظرية الأنساق الإيكولوجية بأنها " مدخل علمي لمساعدة الإنسان إذا ما واجهته مشكلات حياتية من خلال توفير البيئة الاجتماعية واستثمار إمكاناتها لتحقيق أفضل أداء ممكن لوظيفته الاجتماعية (عثمان ، ٢٠٠١، ص ٣٨) ، وتقوم نظرية الأنساق الإيكولوجية على افتراض أساسي مؤداه أن أنساق الأخصائي الاجتماعي كممارس عام ، والبيئة في تفاعل متواصل ، وفي عملية مستمرة من التكيف والتوافق ، من خلالها يؤثر كل منهما في الآخر ، ويعد مفهوم الخريطة البيئية للعميل من أكثر المفاهيم نفعاً (Towson , 2003 , P7) ، ويرى العديد من المتخصصين في الخدمة الاجتماعية أن النظرية الأنساق الإيكولوجية أكثر مناسبة لطبيعة مهنة الخدمة الاجتماعية حيث يساعد المنظور الأيكولوجي المهنة والممارسين على دعم التأثير الفعال والمتبادل بين الإنسان وبيئته ، ومن ثم يمكن الاستفادة من هذا المفهوم في ممارسة الخدمة الاجتماعية من خلال التركيز على نسق العميل وتنمية قدراته وطاقاته ومساعدته على آداء وظائفه الاجتماعية (الشامي ، ٢٠١٠ ، ص ١٠٣) .

المفاهيم التي تحتوي عليها نظرية الأنساق الإيكولوجية:

- التكيف Adaptations : هي عمليات مستمرة للتغيير السلوكي ، والمعرفي القائم على الحس والإدراك ، ويستخدمها الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي ؛ لزيادة واستمرار معدلات التوازن بين الانساق (زملاء العمل ، والرؤساء) والبيئة ، والتكيف يشمل إجراءات لتغيير البيئة (بما فيها الانتقال إلى بيئات أخرى) أو تغيير الناس أنفسهم و كليهما , ثم التكيف مع هذه التغيرات , والتغيرات التي تحدث بواسطة البيئة (مثل الكوارث الطبيعية والتوقعات الاجتماعية) هي عملية مستمرة لا نهاية لها (حبيب ، ٢٠٠٩، ص ٢٤) .

- الترابط Relatedness : ويشير الترابط هنا الى العلاقات كقدرة داخلية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي ، ومنها الصداقة , والقرابة , الزمالة ، والتي تمثل شبكة اجتماعية توفر له مقدارًا مناسبًا من الانتماء (الصقور ، ٢٠١٠، ص ٢١٣).
- التلاؤم بين الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي والبيئة : هي حالة تفاعل إيجابي بين كل من :

- أهداف وحاجات وواجبات وحقوق وحده العمل المهني (للفرد-الأسرة-الجماعة الصغيرة) .
- صفات ومكونات ومتغيرات البيئة المادية والاجتماعية المحيطة بوحدة العمل المهني من جانب آخر، وذلك ضمن أطر مكانية , وزمانية , وثقافية معينة .

- إجراءات واساليب التوافق: : وتدل هذه الإجراءات علي طبيعة السلوكيات النشطة التي يتم تصميمها للتعامل مع بيئة العمل التي يفترضها عنصر ضغوط الحياة ، وذلك بهدف رفع معدلات التلاؤم مع الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي ، والبيئة عن طريق تحسين نوعية التفاعل ، وتحقيق معدلات أعلي من الارتباط والكفاءة وتحقيق الذات (Carrel , 1995, P817) .
- مفهوم الضغط Stress : هو الاستجابة الداخلية لضغوط الحياة التي تتسم بحالة من عدم الاتزان العاطفي ، والجسدي أو كليهما معا ، وترتبط بمشاعر سلبية , ويصاحبها في الغالب مستويات متدنية للشعور بالذات (McMahon , 2002 , P 27) .

ويمكن للباحثة الإفادة من هذه النظرية في البحث الحالي ، كما يلي-:

- دراسة العلاقة بين الأخصائي الاجتماعي كممارس عام بإدارة رعاية الشباب الجامعي ، والبيئة الاجتماعية المحيطة به ، والعمل على فهم التأثير الفعال والمتبادل بينه ، بين البيئة المحيطة به سواء على المستوى الشخصي أم المستوى المؤسسي أم المستوى المهني .
- كما يمكن تعظيم الاستفادة من معطيات نظرية الأنساق الإيكولوجية في زيادة المشاركة الاجتماعية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام بإدارة رعاية الشباب الجامعي في مجمل الحياة الاجتماعية ، وزيادة التفاعل الدينامي له خاصة مع البيئة الاجتماعية ، مما يساعد على تحقيق التوافق المهني في بيئة العمل .

ثامناً: مفاهيم الدراسة ، والإطار النظري الخاص بها:

١. مفهوم الذكاء العاطفي :

يعرّف الذكاء الانفعالي بانه : " القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية ، وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم ، للدخول معهم في علاقات انفعالية واجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي ، والانفعالي ، والمهني ، وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة " , Furnham) (819 , 2016 ، كما تعرف ايضاً بأنها قدرة الفرد على الوعى بذاته ومشاعره ، ومشاعر الآخرين وتفهمه لها , وكذلك تلك الدافعية التى تتحكم فى سلوك الفرد , وتدعمه وتيسر له اقامة علاقات إجتماعيه ناجحة مع الأفراد مما يؤهله الى إداراة وضبط انفعالاته , George) . 2010, P 1033)

ويمكن تعريف الذكاء العاطفي إجرائياً كالتالي :

- قدرة الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي على إدارة الانفعالات ، و السيطرة عليها.
- مما يساعده على تحقيق التعاطف ، أو تنظيم الذات في التعامل مع المحيطين به داخل بيئة العمل .
- قدرة الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي على تنظيم الانفعالات ، وتوجيهها بالشكل الإيجابي أثناء التفاعل مع الأخرين .
- يستطيع من خلاله الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي التواصل الاجتماعي مع زملاء العمل ، والتفاعل معهم بطريقة فعالة .

٢. مفهوم التوافق المهني :

يُعرف التوافق المهني بأنه " العملية الدينامية المستمرة التي يقوم عليها الفرد لتحقيق التلاؤم بينه ، وبين اللبيئة المهنية (المادية ، والاجتماعية) ، والمحافظة على هذا التلاؤم (رضا ، ٢٠١٦ ، ص ٦٥) ، كما يُعرف ايضاً بأنه " قدرة الفرد على أن يقيم علاقات ايجابية مُرضية مع من يشرف عليه ، أو يعملون معه : كما يتضمن قدرة الفرد على التواؤم مع بيئته الاجتماعية في مختلف نواحيها المهنية ، والاقتصادية (شحاته ، ٢٠١٠ ، ص ٢٣١) .

ويمكن تعريف التوافق المهني إجرائياً في ضوء هذه الدراسة كالتالي:

- هو العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الشباب الجامعي .
- تستهدف هذه العملية زيادة قدرة الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الشباب الجامعي على إقامة علاقات اجتماعية ومهنية فعالة مع زملاء العمل ، وإدارة الكلية .
- هى العملية التي يستطيع من خلالها الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الشباب الجامعي تحقيق زيادة الإنتاجية داخل بيئة العمل .
- هى العملية التي يستطيع من خلالها الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الشباب الجامعي من تحقيق النمو المهني المتوقع منه أثناء تقديم الخدمات المختلفة للشباب الجامعي داخل إدارة رعاية الشباب .

٣. أبعاد الذكاء العاطفي :

البعد الأول : المعرفة الانفعالية : تتمثل في قدرة الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي على التميز ، والاستجابة الملائمة للحالات النفسية ، والميول والرغبات الخاصة برؤساءه بالعمل ، والزملاء بإدارة رعاية الشباب .

البعد الثاني : إدارة الانفعالات : تمثل قدرة الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي على عرض مشاعره ، والتعبير عنها بطريقة مقبولة اجتماعياً بعيداً عن الاستفزاز، والحد من إصدار الأحكام على سلوك الآخرين ، وبالتالي قدرة الأخصائي الاجتماعي على التحكم في مشاعره .

البعد الثالث : تنظيم الانفعالات : تشير إلى قدرة الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي على إدراك مشاعر الآخرين والإحساس بتلك المشاعر من خلال تعبيرات الصوت ، والوجه ، وفهم القيم ، والاتجاهات ، والاستجابة للتصرفات، والتعليمات ، ويتضمن القدرة على معرفة الذات والتحكم في تصرفاته واحترامها، وبناء العلاقات الاجتماعية ، واتخاذ القرارات في ضوء فهم متقدم للقيم الفردية والاجتماعية (الشاذلي ، ٢٠١٣ ، ص ٣٤) .

البعد الرابع : التعاطف : قدرة الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي في التعرف على ، وقراءة مشاعر الآخرين ، والاستجابة لها ، ويبنى التعاطف أو التفهم على أساس الوعي بالذات، فكلما كان الأخصائي الاجتماعي كممارس عام قادر على تقبل مشاعره ، وإتاحة الفرصة لها بالظهور كلما ازدادت مهارته في قراءة مشاعر الآخرين والتفاعل معها.

البعد الخامس: التواصل الاجتماعي : ويشير إلي قدرة الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي على التأثير الايجابي في الآخرين وذلك من خلال إدراك ، وفهم انفعالاته ومشاعره ، و معرفة متى يمارس القيادة ، ومتى يتبع الآخرين ومساندتهم والتصرف معهم بطريقة لائقة (ذبيحي ، ٢٠١٥ ، ص ، ١٢) .

تاسعاً : الإجراءات المنهجية للدراسة:

١. **نوع الدراسة :** تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ؛ لأنها تستهدف وصف وتحديد واقع الذكاء العاطفي لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب ، وأثر ذلك على التوافق المهني لديه ، وهذا اتساقاً مع أهداف الدراسة.

٢. **المنهج المستخدم :** تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارة رعاية الشباب بالكليات التالية : الكليات العملية (الهندسة) ، و الكليات النظرية (الآداب ، والخدمة الاجتماعية) ، و الكليات النوعية (التربية) بمحافظة أسيوط ، حيث يعد هذا المنهج من أنسب المناهج ملاءمة لهذه الدراسة ونمطها .

٣. **أدوات الدراسة : تمثلت أدوات جمع البيانات في:**

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(١) مقياس الذكاء العاطفي: قامت الباحثة بتصميم مقياس الذكاء العاطفي لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي ، وذلك بالرجوع إلى التراث النظري الموجه للدراسة ، والرجوع إلى الدراسات السابقة لتحديد العبارات المرتبطة بالمقياس.

- ثم قامت الباحثة بتحديد الأبعاد التي يشتمل عليها المقياس والتي تمثلت في أربعة أبعاد وهى: بعد إدارة الانفعالات ، وبعد التعاطف ، وبعد تنظيم الانفعالات ، وبعد التواصل الاجتماعي ، ثم قامت الباحثة بتحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (٢٤) عبارة . وتوزيعها مقسمة بالتساوي على الأبعاد (٦) عبارات لكل بعد. ، و اعتمد المقياس على التدريج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (دائماً ، احياناً ، نادراً) ، وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة) كالتالي: دائماً (ثلاثة درجات) ، احياناً (درجتين) ، نادراً (درجة واحدة) ، وقد اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية ، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة لمقياس الذكاء العاطفي لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي ، وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وبناءاً علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية. كما أجرت الباحثة ثبات إحصائي لمقياس الذكاء العاطفي لعينة قوامها (١٠) مفردات من الأخصائيين الاجتماعيين مجتمع الدراسة باستخدام معادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٦)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

(٢) مقياس التوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي:

- بناء مقياس التوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي في صورته الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بالمقياس.
- ثم قامت الباحثة بتحديد الأبعاد التي يشتمل عليها المقياس والتي تمثلت في أربعة أبعاد وهى: بعد العلاقة مع الزملاء في العمل، وبعد العلاقة مع المسئولين وإدارة الكلية، وبعد النمو المهني، وبعد إنتاجية العمل.
- ثم قامت الباحثة بتحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (٤٠) عبارة. وتوزيعها مقسمة بالتساوي على الأبعاد (١٠) عبارات لكل بعد.

اعتمد المقياس على التدريج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (دائماً ، احياناً ، نادراً) ، وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة) كالتالي: دائماً (ثلاثة درجات) ، احياناً (درجتين) ، نادراً (درجة واحدة) ، وقد اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة لمقياس التوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي ، وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%) ، وبناءاً علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

- كما أجرت الباحثة ثبات إحصائي لمقياس التوافق المهني لعينة قوامها (١٠) مفردات من الأخصائيين الاجتماعيين مجتمع الدراسة باستخدام معادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية، وبلغ معامل الثبات (٠.٩٢) ، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

- طريقة تصحيح مقياس الذكاء العاطفي ومقياس التوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي:

تم بناء مقياس الذكاء العاطفي ومقياس التوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي وتقسيمه إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: دائماً (ثلاثة درجات) ، احياناً (درجتين)، نادراً (درجة واحدة) . ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣–١ = ٢) ، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٢ / ٣ = ٠.٦٧) وبعُد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية , وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (١) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

- **أساليب التحليل الإحصائي:** تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى،

ومعادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، وتحليل الانحدار البسيط، وتحليل الانحدار المتعدد، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

٤. مجالات الدراسة :

أ- **المجال المكاني :** قامت الباحثة بتطبيق الدراسة على إدارة رعاية الشباب بالكليات التالية : الكليات العملية (الهندسة) ، و الكليات النظرية (الآداب ، والخدمة الاجتماعية) ، و الكليات النوعية (التربية) بجامعة أسيوط .

- **أسباب اختيار المجال المكاني :**

- موافقة المسؤلين بهذه الكليات على التطبيق العملي بها .
- قرب بعض الكليات من الباحثة .
- إشراف الباحثة سابقاً على التدريب الميداني بإداراة رعاية الشباب بهذه الكليات محل التطبيق .

ب-المجال البشري : مسح شامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارة رعاية الشباب بالكليات التالية : الكليات العملية (الهندسة) ، و الكليات النظرية (الآداب ، والخدمة الاجتماعية) ، و الكليات النوعية (التربية) ، بلغ عددهم (٢٧) مفردة ، كما هو مبين بالجدول التالي :

جدول رقم (٢) يوضح عدد الأخصائيين الاجتماعيين بإدارة رعاية الشباب بالكليات محل الدراسة .

الكلية	الهندسة	الأداب	الخدمة الاجتماعية	التربية
عدد الأخصائيين الاجتماعيين	٨	٩	٥	٥

ج- **المجال الزمني للدراسة :** قد استغرقت فترة جمع البيانات ، والتطبيق الميداني الفترة من ٢٠٢١/٢/٢٠ _ ٢٠/ ٤ / ٢٠٢١.

عاشراً: نتائج الدراسة الميدانية: المحور الأول : وصف مجتمع الدراسة :

المحور الأول : وصف الأخصائيين الاجتماعيين مجتمع الدراسة :

جدول رقم (٣) يوضح وصف الأخصائيين الاجتماعيين مجتمع الدراسة (ن= ٢٧)

م	النوع	ك	%
١	ذكر	١٧	٦٣
٢	أنثى	١٠	٣٧
المجمــوع		٢٧	١٠٠
م	السن	ك	%
١	من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة	٩	٣٣.٣
٢	من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة	١١	٤٠.٧
٣	من ٤٥ سنة إلى أقل من ٥٥ سنة	٤	١٤.٨
٤	من ٥٥ سنة فأكثر	٣	١١.١
المجمــوع		٢٧	١٠٠
المتوسط الحسابي		٤٠	
الانحراف المعياري		١٠	
م	الحالة الاجتماعية	ك	%
١	أعزب	٩	٣٣.٣
٢	متزوج	١٦	٥٩.٣
٣	مطلق	١	٣.٧
٤	أرمل	١	٣.٧
المجمــوع		٢٧	١٠٠
م	محل الإقامة	ك	%
١	ريف	١٥	٥٥.٦
٢	حضر	١٢	٤٤.٤
المجمــوع		٢٧	١٠٠
م	المؤهل العلمي	ك	%
١	ليسانس آداب قسم علم اجتماع	٣	١١.١
٢	بكالوريوس خدمة اجتماعية	١٠	٣٧
٣	دبلوم دراسات عليا في الخدمة الاجتماعية	٨	٢٩.٦
٤	ماجستير في الخدمة الاجتماعية	٦	٢٢.٢
المجمــوع		٢٧	١٠٠

يوضح الجدول رقم (٣) أن : أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال رعاية الشباب الجامعي ذكور بنسبة (٦٣%) , بينما الإناث بنسبة (٣٧%) ، و أن أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال رعاية الشباب الجامعي في الفئة العمرية (من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة) بنسبة (٤٠.٧%) , يليه الفئة العمرية (من ٢٥ سنة إلى أقل من

٣٥ سنة) بنسبة (٣٣.٣%) ، ثم الفئة العمرية (من ٤٥ سنة إلى أقل من ٥٥ سنة) بنسبة (١٤.٨%) ، وأخيراً الفئة العمرية (من ٥٥ سنة فأكثر) بنسبة (١١.١%) ، ومتوسط سن الأخصائيين الاجتماعيين (٤٠) سنة وبانحراف معياري (١٠) سنوات تقريباً ، وأن أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال رعاية الشباب الجامعي متزوجين بنسبة (٥٩.٣%), يليها أعزب بنسبة (٣٣.٣%) ، وأخيراً مطلق, وأرمل بنسبة (٣.٧%) ، وأن أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال رعاية الشباب الجامعي مقيمين بالريف بنسبة (٥٥.٦%) , يليها الحضر بنسبة (٤٤.٤%) ، وأن أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال رعاية الشباب الجامعي حاصلين علي بكالوريوس خدمة اجتماعية بنسبة (٣٧%), يليها الحاصلين علي دبلوم دراسات عليا في الخدمة الاجتماعية بنسبة (٢٩.٦%)، ثم الحاصلين علي ماجستير في الخدمة الاجتماعية بنسبة (٢٢.٢%) ، وأخيراً الحاصلين علي ليسانس آداب قسم علم اجتماع بنسبة (١١.١%).

المحور الثاني: أبعاد الذكاء العاطفي لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي:

(١) إدارة الانفعالات:

جدول رقم (٤) يوضح إدارة الانفعالات كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون (ن=٢٧)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		دائما		أحيانا		نادرا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أتحلى بالصبر إذا لم أحقق نتائج سريعة في عملي	١٧	٦٣	٦	٢٢.٢	٤	١٤.٨	٢.٤٨	٠.٧٥	١
٢	أستطيع تنفيذ المهام التي تتصف بالتحدي	١٢	٤٤.٤	٩	٣٣.٣	٦	٢٢.٢	٢.٢٢	٠.٨	٣
٣	أستطيع تحقيق النجاح في أعمالي تحت الضغوط	٦	٢٢.٢	١٢	٤٤.٤	٩	٣٣.٣	١.٨٩	٠.٧٥	٦
٤	أستطيع التحول من مشاعري السلبية إلى الإيجابية بسهولة	١٠	٣٧	١١	٤٠.٧	٦	٢٢.٢	٢.١٥	٠.٧٧	٤
٥	أنا هادئ تحت أي ضغط أتعرض له	١١	٤٠.٧	٩	٣٣.٣	٧	٢٥.٩	٢.١٥	٠.٨٢	٥
٦	تساعدني مشاعري في اتخاذ قرارات هامة في حياتي	١٥	٥٥.٦	٨	٢٩.٦	٤	١٤.٨	٢.٤١	٠.٧٥	٢
	البعد ككل							٢.٢٢	٠.٥٥	مستوى متوسط

يوضح الجدول رقم (٤) أن : مستوى إدارة الانفعالات كأحد أبعاد الذكاء العاطفي لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أتحلى بالصبر إذا لم أحقق نتائج سريعة في عملي بمتوسط حسابي (٢.٤٨) , يليه الترتيب الثاني تساعدني مشاعري في اتخاذ قرارات هامة في حياتي بمتوسط حسابي (٢.٤١) , وأخيراً الترتيب السادس أستطيع تحقيق النجاح في أعمالي تحت الضغوط بمتوسط حسابي (١.٨٩) ، وجاء ذلك متفقا مع دراسة السمادوني (٢٠٠١) ، وسيفانتان (٢٠٠٢) ، والشهري (٢٠١٠) ؛ التي أكدت على أهمية الذكاء العاطفي بأبعادة المختلفة في مساعدة الأفراد على إدارة وتنظيم انفعالاتهم بالشكل الايجابي بما يفيد الحياة المهنية ، والاجتماعية .

(٢) التعاطف:

جدول رقم (٥) يوضح التعاطف كما يحدده الأخصائيون الاجتماعيون (ن=٢٧)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		دائما		أحيانا		نادرا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	لدي القدرة الجيدة في الاستماع لمشاكل الآخرين	٩	٣٣.٣	١١	٤٠.٧	٧	٢٥.٩	٢.٠٧	٠.٧٨	٤
٢	أستطيع فهم مشاعر الآخرين بسهولة	١٠	٣٧	٩	٣٣.٣	٨	٢٩.٦	٢.٠٧	٠.٨٣	٥
٣	أنا قادر على قراءة مشاعر الناس من تعبيرات وجوههم	١٢	٤٤.٤	٨	٢٩.٦	٧	٢٥.٩	٢.١٩	٠.٨٣	٣
٤	أتسم بالموضوعية عند التعامل مع الطلاب عند تقديم الخدمة	١٥	٥٥.٦	٧	٢٥.٩	٥	١٨.٥	٢.٣٧	٠.٧٩	١
٥	عندما أقرر إنجاز أعمالي فأنني أبدا بالعقبات التي تحول بيني وبينها	١٢	٤٤.٤	١٠	٣٧	٥	١٨.٥	٢.٢٦	٠.٧٦	٢
٦	لا أغضب إذا ضايقني الآخرون بأسئلتهم	٩	٣٣.٣	١٠	٣٧	٨	٢٩.٦	٢.٠٤	٠.٨١	٦
	البعد ككل							٢.١٧	٠.٦٧	مستوى متوسط

يوضح الجدول رقم (٥) أن مستوى التعاطف كأحد أبعاد الذكاء العاطفي لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.١٧) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أتسم بالموضوعية عند التعامل مع الطلاب عند تقديم الخدمة بمتوسط حسابي (٢.٣٧) , يليه الترتيب الثاني عندما أقرر إنجاز أعمالي فأنني أبدا بالعقبات التي تحول بيني وبينها بمتوسط حسابي (٢.٢٦) , وأخيراً الترتيب السادس لا أغضب إذا ضايقني الآخرون بأسئلتهم بمتوسط حسابي (٢.٠٤) ، وجاء ذلك متفقا مع دراسة أبو مسلم (٢٠١٢) ، ودراسة كيني (٢٠١١) التي أكدت على ارتباط التعاطف العالي مع الذات بارتفاع الرضا عن حياتهم المهنية وجودة الأداء المهني ، والتطوير الوظيفي للأخصائيين الاجتماعيين الآسيويين الأمريكيين اخل مؤسسات العمل الخاصة بهم .

(٣) تنظيم الانفعالات:

جدول رقم (٦) يوضح تنظيم الانفعالات كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون (ن=٢٧)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		دائما		أحيانا		نادرا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أنا صبور حتى عندما لا أحقق نتائج سريعة	١٦	٥٩.٣	٧	٢٥.٩	٤	١٤.٨	٢.٤٤	٠.٧٥	٢
٢	أحاول أن أكون مبتكراً مع تحديات الحياة	١٣	٤٨.١	٨	٢٩.٦	٦	٢٢.٢	٢.٢٦	٠.٨١	٣
٣	أتصف بالهدوء عند انجاز أي عمل أقوم به	١٠	٣٧	١١	٤٠.٧	٦	٢٢.٢	٢.١٥	٠.٧٧	٤
٤	أركز انتباهي في الأعمال المطلوبة مني	١٨	٦٦.٧	٥	١٨.٥	٤	١٤.٨	٢.٥٢	٠.٧٥	١
٥	أستطيع احتواء مشاعر الإجهاد التي تعوق أدائي لأعمالي	٩	٣٣.٣	١٠	٣٧	٨	٢٩.٦	٢.٠٤	٠.٨١	٦
٦	عندما أقوم بعمل ممل فإنني أحاول أن أستمتع بهذا العمل	١٢	٤٤.٤	٦	٢٢.٢	٩	٣٣.٣	٢.١١	٠.٨٩	٥
	البعد ككل							٢.٢٥	٠.٦	مستوى متوسط

يوضح الجدول رقم (٦) أن: مستوى تنظيم الانفعالات كأحد أبعاد الذكاء العاطفي لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٥) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أركز انتباهي في الأعمال المطلوبة مني بمتوسط حسابي (٢.٥٢) , يليه الترتيب الثاني أنا صبور حتى عندما لا أحقق نتائج سريعة بمتوسط حسابي (٢.٤٤) , وأخيراً الترتيب السادس أستطيع احتواء مشاعر الإجهاد التي تعوق أدائي لأعمالي بمتوسط حسابي (٢.٠٤) ، وجاء ذلك متفقا مع دراسة الديسري (٢٠١٣) ، ودراسة بظاظو (٢٠١٠) التي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة وثيقة بين الذكاء العاطفي بأبعادة المختلفة (تنظيم الانفعالت ، و التعاطف ، و العلاقات الاجتماعية) والأداء الوظيفي .

(٤) التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (٧) يوضح التواصل الاجتماعي كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون (ن=٢٧)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		دائما		أحيانا		نادرا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أستمتع بصحبة الأشخاص الآخرين	١٢	٤٤.٤	٨	٢٩.٦	٧	٢٥.٩	٢.١٩	٠.٨٣	٤
٢	أستطيع مشاركة الآخرين في أحاديث تخصهم	٩	٣٣.٣	١٢	٤٤.٤	٦	٢٢.٢	٢.١١	٠.٧٥	٦
٣	أحاول فهم أصدقائي من خلال تفهم رؤيتهم للأشياء	١١	٤٠.٧	٩	٣٣.٣	٧	٢٥.٩	٢.١٥	٠.٨٢	٥
٤	أمتلك تأثيراً قوياً على الآخرين في تحديد أهدافهم	١٤	٥١.٩	٩	٣٣.٣	٤	١٤.٨	٢.٣٧	٠.٧٤	٣
٥	أعتبر نفسي موضع ثقة من الآخرين	١٥	٥٥.٦	٨	٢٩.٦	٤	١٤.٨	٢.٤١	٠.٧٥	١
٦	أستطيع التحدث مع الغرباء	١٦	٥٩.٣	٦	٢٢.٢	٥	١٨.٥	٢.٤١	٠.٨	٢
	البعد ككل							٢.٢٧	٠.٤٩	مستوى متوسط

يوضح الجدول رقم (٧) أن: مستوى التواصل الاجتماعي كأحد أبعاد الذكاء العاطفي لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٧) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي : الترتيب الأول أعتبر نفسي موضع ثقة من الآخرين بمتوسط حسابي (٢.٤١) , وبانحراف معياري (٠.٧٥) , يليه الترتيب الثاني أستطيع التحدث مع الغرباء بمتوسط حسابي (٢.٤١) , وبانحراف معياري (٠.٨), وأخيراً الترتيب السادس أستطيع مشاركة الآخرين في أحاديث تخصهم بمتوسط حسابي (٢.١١) ، وجاء ذلك متفقا مع دراسة كوبر (٢٠١٧) التي أشارت نتائجها إلى أن الأفراد ذوى القدرات العقلية المرتفعة من الذكاء العاطفي أكثر صحة و نجاحاً ، ويؤسسون علاقات اجتماعية قوية ، ولديهم مهارات اجتماعية قبادية جيدة ، ونجاح مهني أكثر من أقرانهم من ذوى القدرات المنخفضة من الذكاء العاطفي .

المحور الثالث: أبعاد التوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي:

(١) العلاقة مع الزملاء في العمل: جدول رقم (٨) يوضح العلاقة مع الزملاء في العمل كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون (ن=٢٧)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		دائما		أحيانا		نادرا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تربطني بزملائي في العمل علاقة احترام وتقدير متبادل	١٢	٤٤.٤	٧	٢٥.٩	٨	٢٩.٦	٢.١٥	٠.٨٦	٧
٢	يقدر زملائي الجهود التي أقوم بها في عملي	٩	٣٣.٣	١١	٤٠.٧	٧	٢٥.٩	٢.٠٧	٠.٧٨	٨
٣	أتبادل أنا وزملائي في العمل الخبرات والمهارات الوظيفية	١٣	٤٨.١	٨	٢٩.٦	٦	٢٢.٢	٢.٢٦	٠.٨١	٣
٤	يتقبل زملائي ما أبديه من اقتراحات في العمل	١٠	٣٧	١١	٤٠.٧	٦	٢٢.٢	٢.١٥	٠.٧٧	٦

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		دائما		أحيانا		نادرا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٥	أعتقد بأنه من السهل تكوين علاقات مع زملاء العمل	١٥	٥٥.٦	٦	٢٢.٢	٦	٢٢.٢	٢.٣٣	٠.٨٣	٢
٦	يتعاون زملائي في حل المشكلات التي يمكن أن تحدث أثناء العمل	١١	٤٠.٧	١٠	٣٧	٦	٢٢.٢	٢.١٩	٠.٧٩	٥
٧	أشارك زملاء العمل في النواحي الاجتماعية	٩	٣٣.٣	١١	٤٠.٧	٧	٢٥.٩	٢.٠٧	٠.٧٨	٨
٨	يسبب لي التعاون في مجال العمل الانسجام في علاقاتي مع الزملاء	١٦	٥٩.٣	٦	٢٢.٢	٥	١٨.٥	٢.٤١	٠.٨	١
٩	يراني زملائي في العمل علي أنني شخص محبوب	١١	٤٠.٧	١٠	٣٧	٦	٢٢.٢	٢.١٩	٠.٧٩	٥
١٠	أحرص على تكوين علاقات إيجابية مع زملائي	١٤	٥١.٩	٦	٢٢.٢	٧	٢٥.٩	٢.٢٦	٠.٨٦	٤
	البعد ككل							٢.٢١	٠.٤٧	مستوى متوسط

يوضح الجدول رقم (٨) أن : مستوى العلاقة مع الزملاء في العمل كأحد أبعاد التوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢١) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يسبب لي التعاون في مجال العمل الانسجام في علاقاتي مع الزملاء بمتوسط حسابي (٢.٤١) , يليه الترتيب الثاني أعتقد بأنه من السهل تكوين علاقات مع زملاء العمل بمتوسط حسابي (٢.٣٣), وأخيراً الترتيب الثامن يقدر زملائي الجهود التي أقوم بها في عملي, وأشارك زملاء العمل في النواحي الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.٠٧) ، وجاء ذلك متفقا مع دراسة كلا من عبد القادر (٢٠٠٠) ، و دراسة كوبر (٢٠١٧) ، ودراسة بن غربال (٢٠١٤) التي أكدت نتائجها على العلاقة بين الذكاء العاطفي ، والقدرة على اقامة علاقات ناجحة في بيئة العمل .

(٢) العلاقة مع المسئولين وإدارة الكلية :

جدول رقم (٩) يوضح العلاقة مع المسئولين وإدارة الكلية كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون (ن=٢٧)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		دائما		أحيانا		نادرا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	يقدر المسئولين أدائي المميز في العمل	٩	٣٣.٣	١٠	٣٧	٨	٢٩.٦	٢.٠٤	٠.٨١	٧
٢	يساهم المسئولين في حل مواقف العمل الصعبة التي نواجهها	١٣	٤٨.١	١٠	٣٧	٤	١٤.٨	٢.٣٣	٠.٧٣	١
٣	يتفهم المسئولين بالعمل الظروف الخاصة بالأخصائي الاجتماعي كممارس عام	٩	٣٣.٣	١١	٤٠.٧	٧	٢٥.٩	٢.٠٧	٠.٧٨	٤
٤	يحترم المسئولين آرائي واقتراحاتي المهنية	١٠	٣٧	٩	٣٣.٣	٨	٢٩.٦	٢.٠٧	٠.٨٣	٥
٥	يتقبل المسئولين النقد البناء	٦	٢٢.٢	١٢	٤٤.٤	٩	٣٣.٣	١.٨٩	٠.٧٥	٩
٦	يتيح لي المسئولين الفرصة لمعرفة نتائج ما أقوم به من أعمال	٨	٢٩.٦	١٠	٣٧	٩	٣٣.٣	١.٩٦	٠.٨١	٨
٧	أطيع رؤسائي في كل ما يطلب مني للعمل	١٣	٤٨.١	٨	٢٩.٦	٦	٢٢.٢	٢.٢٦	٠.٨١	٣
٨	أشعر بأن الإدارة تعاملني معاملة طيبة	١٣	٤٨.١	٨	٢٩.٦	٦	٢٢.٢	٢.٢٦	٠.٨١	٣
٩	أشعر أن القرارات الإدارية تتفق مع مصالح الطلاب	١٣	٤٨.١	٩	٣٣.٣	٥	١٨.٥	٢.٣	٠.٧٨	٢
١٠	أشعر بأن العقوبات الإدارية التي تتخذها الإدارة لمعاقبة المخالفين دائما عادلة ومناسبة	٨	٢٩.٦	١٢	٤٤.٤	٧	٢٥.٩	٢.٠٤	٠.٧٦	٦
	البعد ككل							٢.١٢	٠.٤٢	مستوى متوسط

يوضح الجدول رقم (٩) أن : مستوى العلاقة مع المسئولين وإدارة الكلية كأحد أبعاد التوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.١٢) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي : الترتيب الأول يساهم المسئولين في حل مواقف العمل الصعبة التي نواجهها بمتوسط حسابي (٢.٣٣) , يليه الترتيب الثاني أشعر أن القرارات الإدارية تتفق مع مصالح الطلاب بمتوسط حسابي (٢.٣) , وأخيراً الترتيب التاسع يتقبل المسئولين النقد البناء بمتوسط حسابي (١.٨٩) ، وجاء ذلك متفقا مع دراسة كلا من عبود (٢٠١٣) ، ودراسة جوافينو (٢٠١٠) ، ودراسة خلود (٢٠١٨) ؛ التي أكدت نتائجها على وجود علاقة إرتباطية بين (إدارة الإنفعالات ، و التعاطف ، و العلاقات الاجتماعية) .

(٣) النمو المهني:

جدول رقم (١٠) يوضح النمو المهني كما يحدده الأخصائيون الاجتماعيون (ن=٢٧)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		دائما		أحيانا		نادرا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	توفر رعاية الشباب بالكلية فرص جيدة للنمو المهني	١٣	٤٨.١	٩	٣٣.٣	٥	١٨.٥	٢.٣	٠.٧٨	٤
٢	تنظم إدارة رعاية الشباب اجتماعات شهرية علمية	١٢	٤٤.٤	٩	٣٣.٣	٦	٢٢.٢	٢.٢٢	٠.٨	٥
٣	توفر إدارة رعاية الشباب بالكلية دورات تدريب لزيادة المعرفة المهنية	١٠	٣٧	١٠	٣٧	٧	٢٥.٩	٢.١١	٠.٨	٧
٤	تتاح الفرصة للعاملين بإدارة رعاية الشباب في إكمال دراستهم العليا ماجستير	١٦	٥٩.٢	٤	١٤.٨	٧	٢٥.٩	٢.٣٣	٠.٨٨	٣
٥	أطلع على كل ما هو جديد في مجال رعاية الشباب	١٤	٥١.٩	٨	٢٩.٦	٥	١٨.٥	٢.٣٣	٠.٧٨	٢
٦	يتبادل العاملين الخبرات في إدارة رعاية الشباب بالكلية والكليات الأخرى بالجامعة	١٢	٤٤.٤	٩	٣٣.٣	٦	٢٢.٢	٢.٢٢	٠.٨	٥
٧	توافر المراجع والدوريات العلمية المتصلة بعملي	١٥	٥٥.٦	٨	٢٩.٦	٤	١٤.٨	٢.٤١	٠.٧٥	١
٨	يتيح لي المسئولين الفرصة لمعرفة نتائج ما أقوم به من أعمال	١١	٤٠.٧	٨	٢٩.٦	٨	٢٩.٦	٢.١١	٠.٨٥	٨
٩	تفوض الإدارة الصلاحيات للموظفين بإدارة رعاية الشباب لأداء أعمالهم بالشكل المطلوب	١٢	٤٤.٤	٨	٢٩.٦	٧	٢٥.٩	٢.١٩	٠.٨٣	٦
١٠	أعتقد أن البرامج التدريبية تهتم بجميع الموظفين	١٤	٥١.٩	٨	٢٩.٦	٥	١٨.٥	٢.٣٣	٠.٧٨	٢
	البعد ككل							٢.٢٦	٠.٦	مستوى متوسط

يوضح الجدول رقم (١٠) أن: مستوى النمو المهني كأحد أبعاد التوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٦) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توافر المراجع والدوريات العلمية المتصلة بعملي بمتوسط حسابي (٢.٤١) , يليه الترتيب الثاني أطلع على كل ما هو جديد في مجال رعاية الشباب, وأعتقد أن البرامج التدريبية تهتم بجميع الموظفين بمتوسط حسابي (٢.٣٣) , وأخيراً الترتيب الثامن يتيح لي المسئولين الفرصة لمعرفة نتائج ما أقوم به من أعمال بمتوسط حسابي (٢.١١) ، وجاء ذلك متفقا مع دراسة صلاح الدين (٢٠١٦) ، ودراسة سكران (٢٠١١) ؛ التي أكدت على وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة احصائية موجبة بين مستوى الذكاء العاطفي للقادة في بيئة عملهم ، ومستوى أدائهم الوظيفي ، وقدرتهم على النمو المهني الجيد .

(٤) إنتاجية العمل:

جدول رقم (١١) يوضح إنتاجية العمل كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون (ن=٢٧)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		دائما		أحيانا		نادرا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	ألتزم بمواعيد العمل الرسمية	١٧	٦٣	٥	١٨.٥	٥	١٨.٥	٢.٤٤	٠.٨	٣
٢	أعتقد بأنني أمتلك قدرات ومهارات خاصة تناسب عملي	١٥	٥٥.٦	٩	٣٣.٣	٣	١١.١	٢.٤٤	٠.٧	٢
٣	أعتقد بأني سريع وماهر في أداء عملي	١٣	٤٨.١	٩	٣٣.٣	٥	١٨.٥	٢.٣	٠.٧٨	٧
٤	أشعر بأنني أستطيع تقديم خدمات متنوعة بشكل أفضل للطالب الجامعي	١٦	٥٩.٣	٦	٢٢.٢	٥	١٨.٥	٢.٤١	٠.٨	٤
٥	نادراً ما أتغيب عن العمل	١٣	٤٨.١	٨	٢٩.٦	٦	٢٢.٢	٢.٢٦	٠.٨١	٨
٦	أعتقد بأنني أستطيع البقاء في عملي للسنوات المقبلة	١٧	٦٣	٦	٢٢.٢	٤	١٤.٨	٢.٤٨	٠.٧٥	١
٧	أحرص على تكوين علاقات ايجابية مع الطلاب	١٣	٤٨.١	١٠	٣٧	٤	١٤.٨	٢.٣٣	٠.٧٣	٥
٨	أعتقد أنه إذا تحسن الراتب سأكون متحمسا للعطاء أكثر	١٤	٥١.٩	٨	٢٩.٦	٥	١٨.٥	٢.٣٣	٠.٧٨	٦
٩	أتوقع أن أصل مكانة عالية في مجال عملي	١٢	٤٤.٤	٩	٣٣.٣	٦	٢٢.٢	٢.٢٢	٠.٨	٩
١٠	أحقق أهدافاً ذات قيمة من خلال عملي	١٦	٥٩.٣	٦	٢٢.٢	٥	١٨.٥	٢.٤١	٠.٨	٤
	البعد ككل							٢.٣٦	٠.٦٥	مستوى مرتفع

يوضح الجدول رقم (١١) أن : مستوى إنتاجية العمل كأحد أبعاد التوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٦) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أعتقد بأنني أستطيع البقاء في عملي للسنوات المقبلة بمتوسط حسابي (٢.٤٨), يليه الترتيب الثاني أعتقد بأنني أمتلك قدرات ومهارات خاصة تناسب عملي بمتوسط حسابي (٢.٤٤) , وأخيراً الترتيب التاسع أتوقع أن أصل مكانة عالية في مجال عملي بمتوسط حسابي (٢.٢٢) ، وجاء ذلك متفقا مع دراسة كلا من سانتوش (٢٠١١) ، ودراسة لانجوران (٢٠٠٤) التي أكدت نتائجها على أهمية الذكاء العاطفي ؛ لأنه من خلال تطوير الذكاء العاطفي ، يمكن للمهنيين أن يصبحوا أكثر إنتاجية ونجاحًا في ما يقومون به ، ومساعدة الآخرين على أن يصبحوا أكثر إنتاجية ونجاحًا ايضًا .

- مستوى أبعاد الذكاء العاطفي ، و التوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي ككل:

جدول رقم (١٢) يوضح مستوى أبعاد الذكاء العاطفي لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي ككل كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون (ن=٢٧)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	بعد إدارة الانفعالات	٢.٢٢	٠.٥٥	متوسط	٣
٢	بعد التعاطف	٢.١٧	٠.٦٧	متوسط	٤
٣	بعد تنظيم الانفعالات	٢.٢٥	٠.٦	متوسط	٢
٤	بعد التواصل الاجتماعي	٢.٢٧	٠.٤٩	متوسط	١
أبعاد الذكاء العاطفي ككل		٢.٢٣	٠.٥٦	مستوى متوسط	

يوضح الجدول رقم (١٢) أن : مستوى أبعاد الذكاء العاطفي لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي ككل متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول بعد التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٢٧), يليه الترتيب الثاني بعد تنظيم الانفعالات بمتوسط حسابي (٢.٢٥), ثم الترتيب الثالث بعد إدارة الانفعالات بمتوسط حسابي (٢.٢٢), وأخيراً الترتيب الرابع بعد التعاطف بمتوسط حسابي (٢.١٧).

جدول رقم (١٣) يوضح مستوى أبعاد التوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي ككل كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون (ن=٢٧)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	بعد العلاقة مع الزملاء في العمل	٢.٢١	٠.٤٧	متوسط	٣
٢	بعد العلاقة مع المسئولين وإدارة الكلية	٢.١٢	٠.٤٢	متوسط	٤
٣	بعد النمو المهني	٢.٢٦	٠.٦	متوسط	٢
٤	بعد إنتاجية العمل	٢.٣٦	٠.٦٥	مرتفع	١
أبعاد التوافق المهني ككل		٢.٢٤	٠.٥	مستوى متوسط	

يوضح الجدول رقم (١٣) أن : مستوى أبعاد التوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي ككل متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٤) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول بعد إنتاجية العمل بمتوسط حسابي (٢.٣٦) , يليه الترتيب الثاني بعد النمو المهني بمتوسط حسابي (٢.٢٦) , ثم الترتيب الثالث بعد العلاقة مع الزملاء في العمل بمتوسط حسابي (٢.٢١) , وأخيراً الترتيب الرابع بعد العلاقة مع المسئولين وإدارة الكلية بمتوسط حسابي (٢.١٢) .

المحور الرابع: اختبار فروض الدراسة:

- اختبار الفرض الرئيس للدارسة وفروضه الفرعية: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي ":

جدول رقم (١٤) يوضح العلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الشباب الجامعي كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون (ن=٢٧)

م	الأبعاد / الأبعاد	بعد العلاقة مع الزملاء في العمل	بعد العلاقة مع المسئولين وإدارة الكلية	بعد النمو المهني	بعد إنتاجية العمل	أبعاد التوافق المهني ككل
١	بعد إدارة الانفعالات	**٠.٨٨٣	**٠.٨٥١	**٠.٩١٢	**٠.٨٣٢	**٠.٩٣٩
٢	بعد التعاطف	**٠.٩٤١	**٠.٩٣٢	**٠.٨٩٢	**٠.٧٤٢	**٠.٩٣٤
٣	بعد تنظيم الانفعالات	**٠.٨٩٧	**٠.٨٣٩	**٠.٩٣٥	**٠.٩٠١	**٠.٩٦٩
٤	بعد التواصل الاجتماعي	**٠.٩٤٦	**٠.٨٠١	**٠.٩٧٦	**٠.٨٦٧	**٠.٩٧٤
	أبعاد الذكاء العاطفي ككل	**٠.٩٤٤	**٠.٨٨٦	**٠.٩٥٣	**٠.٨٥٦	**٠.٩٨١

يوضح الجدول رقم (١٤) أن : توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين إدارة الانفعالات والتوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي، وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي قوي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين إدارة الانفعالات والتوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي " ، وتوجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التعاطف والتوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي، وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين التعاطف والتوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي " ، وتوجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين تنظيم الانفعالات والتوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي، وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين تنظيم الانفعالات والتوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي " ، وتوجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التواصل الاجتماعي والتوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي، وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين التواصل الاجتماعي والتوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي ".

- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين أبعاد الذكاء العاطفي وأبعاد التوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي ككل، وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن

ما تهدف الدراسة تحقيقه. مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي ".

جدول رقم (١٥) يوضح تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي ككل كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون (ن=٢٧)

المتغير المستقل	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2
أبعاد الذكاء العاطفي ككل	٠.٨٦٦	**٢٥.٤٤٥	**٦٤٧.٤٢٩	**٠.٩٨١	٠.٩٦٣

يوضح الجدول رقم (١٥) أن : بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " أبعاد الذكاء العاطفي لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي ككل " والمتغير التابع " أبعاد التوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي ككل" (٠.٩٨١) ، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) ، وتدل على وجود ارتباط طردي بين المتغيرين ، وتشير نتيجة اختبار (ف) (F=647.429, Sig=0.000) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٩٦٣)، أي أن الذكاء العاطفي يفسر (٩٦.٣%) من التغيرات في التوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي ، وقد بلغت قيمة معامل الانحدار (٠.٨٦٦) ، وهى تشير إلى وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وتشير نتيجة اختبار ت (T=25.445 , Sig=0.000) إلى أن تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع يعتبر تأثيراً معنوياً وذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) ، مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي ".

الحادي عاشر: النتائج العامة للدراسة:

النتائج المرتبطة بالتحقق من صحة الفرض الرئيسي للدراسة ، وفروضها الفرعية ، وأهدافها:

أوضحت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيس ، واشارت إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين أبعاد الذكاء العاطفي وأبعاد التوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي ككل، وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه. مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي "، أوضحت نتائج الدراسة صحة الفرض الأول ، وأشارت إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين إدارة الانفعالات والتوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي، وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي قوي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين إدارة الانفعالات والتوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي "، و أوضحت نتائج الدراسة صحة الفرض الثاني ، وأشارت إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التعاطف والتوافق

المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي، وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين التعاطف والتوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي " ، أوضحت نتائج الدراسة صحة الفرض الثالث ، وأشارت إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين تنظيم الانفعالات والتوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي، وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين تنظيم الانفعالات والتوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي " ، و أوضحت نتائج الدراسة صحة الفرض الرابع ، وأشارت إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين التواصل الاجتماعي والتوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي، وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين التواصل الاجتماعي والتوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب الجامعي ".

الثاني عشر : مقترحات من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لزيادة فعالية الذكاء العاطفي في تحقيق التوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب.

١. الإهتمام بالجوانب النفسية ، والاجتماعية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب من خلال انشاء وحدات إدارية ، ومراكز علمية تهتم بالجوانب النفسية والإستعانة بالخبراء في مجال علم النفس ، وعلم الاجتماع ؛ لتزويد وتنمية قدراتهم على الذكاء العاطفي .
٢. العمل على تفعيل برامج الدعم ، والإرشاد النفسي داخل الكليات لما لها من تأثير قوي على تفعيل العلاقات الاجتماعية الايجابية بين العاملين بإدارة رعاية الشباب من أخصائيين اجتماعيين و فريق عمل ، وتحقيق النمو المهني بما يساعد على زيادة الانتاجية داخل بيئة العمل .
٣. تعزيز ثقافة العمل الجماعي بين الأخصائيين الاجتماعيين في مجال رعاية الشباب ؛ مما يساعد على تحسين العلاقات العاطفية بينهم الأمر الذي يُسهم في زيادة الذكاء العاطفي ، من خلال تنظيم لقاءات خارج العمل ، أو تنظيم أنشطة ترفيهية مما يزيد من جو الألفة بينهم .
٤. الإستعانة بالأخصائيين الاجتماعيين القدماء لعقد دورات تدريبية تتعلق بالذكاء العاطفي ؛ ليكونوا قدوة لزملائهم الجدد .
٥. عقد دورات تدريبية للمدراء ، ورؤساء العمل بالكليات تتعلق بالذكاء العاطفي ليكونوا متميزين في هذا المجال ؛ الأمر الذي ينعكس إيجابياً على الأخصائيين الاجتماعيين في مجال رعاية الشباب ، وممستوى التوافق المهني ، وإنتاجيتهم في تقديم الأنشطة والخدمات المختلفة للشباب الجامعي .
٦. عقد ندوات تثقيفية لتزويد ، وتعريف الأخصائيين الاجتماعيين في مجال رعاية الشباب بمفهوم الذكاء العاطفي وأبعادة المختلفة ، ومدي العلاقة الوثيقة بين سلامة وصحة الذكاء العاطفي لديهم ، وتحقيق التوافق المهني في بيئة العمل الخاصة بهم .

٧. تنظيم ورش عمل لتبادل الخبرات ، والمعلومات المتعلقة بالذكاء العاطفي بين الأخصائيين الاجتماعيين بإدارات رعاية الشباب المختلفة بجامعة أسيوط ، ومدى تأثيره على حياتهم الشخصية ، والمهنية .
٨. الإهتمام بالتقويم المستمر للأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الشباب؛ لمعرفة مستوى التوافق المهني لديهم ، وقدرتهم علي استخدام انفعالاتهم الشخصية بالشكل الايجابي الذي يخدم منظومة العمل في تقديم الخدمات للشباب الجامعي.
٩. إجراء الدراسات، والبحوث العلمية حول كيفية زيادة فعالية الذكاء العاطفي لتحقيق التوافق المهني لدى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام بمجال رعاية الشباب.
١٠. عقد دورات تدريبية للأخصائي الاجتماعي بمجال رعاية الشباب؛ لتدريبهم على تحقيق الرقابة الذاتية لسلوكهم، بما ينعكس على قدرتهم في ضبط الانفعالات، وإدارتها مما يساعد على تحقيق التواصل الاجتماعي الجيد؛ وصولا لتحقيق التوافق المهني داخل إدارة رعاية الشباب .

الثالث عشر : الصعوبات التي واجهت الباحثة :

١. قلة الدراسات السابقة ، والإطار النظري المتعلق بمتغيري الدراسة (الذكاء العاطفي ، التوافق المهني) سواء بمجال تخصص الخدمة الاجتماعية بشكل عام ، والممارسة العامة بشكل خاص.
٢. عدم موافقة بعض الكليات لإجراء الجانب الميداني بها .
٣. عدم وجود الأخصائيين الاجتماعيين بصفة مستمرة نظراً للقرار الخاص بوجود نصف قوة العمل بالتبادل بين الأخصائيين الاجتماعيين كل أسبوع بإدارة رعاية الشباب بالجامعة ، مما جعل الباحثة تنظر لحين قدوم مجموعة أخرى جديدة من أفراد العينة كل أسبوع للتطبيق عليهم .

المراجع :

أولاً: المراجع العربية :

أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٨) . تنمية الذكاء العاطفي / الوجداني مدخل للتميز في العمل والنجاح في الحياة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة .

أبو مسلم ، أيه نبيل (٢٠١٢) . مهارة إدارة الذات ، وعلاقتها بالتوافق المهني للمعلم ، مجلة بحوث للتربية النوعية ، القاهرة ، العدد (٢٤) .

الدويسري ، منصور عبد الله (٢٠١٣) . برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني ، وأثره على التوافق المهني ، دراسة ماجستير غير منشورة ، كلية تربية قسم علم النفس ، جامعة القاهرة .

السمادوني، السيد إبراهيم (٢٠٠١) . الذكاء الوجداني والتوافق المهني للمعلم دراسة ميدانية علي عينة من المعلمين والمعلمات بالتعليم الثانوي العام , مجلة عالم التربية , العدد الثالث .

الشاذلي ، عبد الحميد (٢٠١٣) . الصحة النفسية والسيكولوجية الشخصية، المكتبة الجامعية ، ط ٢، القاهرة .

الشامي ، مي محمود موسى(٢٠١٠) . فعالية برنامج تأهيل الأسرى المحررين وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

الشرفا ، عبير فتحي (٢٠١١) . الذات النفسية للممرضين النفسيين في العمل الإرشادي التربوي بقطاع غزه ، رسالة ماجستير غير منشوؤة ، الجامعة الإسلامية ، غزه .

الشهري ، سعد علي (٢٠١٠) . الذكاء العاطفي ، وعلاقتة باتخاذ القرار لدى عينة من موظفي القطاع العام والخاص ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المملكة العربية السعودية ، جامعة أم القرى .
الصقور، صالح (٢٠١٠) . موسوعة الخدمة الاجتماعية المعاصرة , دار زهران للنشر والتوزيع ، عمان .
الكفوري ، صبحي (٢٠٠٧) . فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني في زيادة الكفاءة الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، (٧٢) .
الملي ، سها (٢٠١١) . الفروق في الذكاء الإنفعالي لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي في مدينة دمشق ، مجلة جامعة دمشق ، ع (١).
بظاظو، عزمي محمد (٢٠١٠) . أثر الذكاءء العاطفي على الأداء المهني للمدراء العاملين بمكتب غزة الإقليمي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
بن غربال ، سعيدة (٢٠١٤) . الذكاء العاطفي وعلاقتة بالتوافق المهني ، مذكرة لنيل درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية ، جامعة محمد خضير ، الجزائر.
حبيب ، جمال شحاته (٢٠٠٩) . الممارسة العامة من منظور حديث في الخدمة الاجتماعية, المكتب الجامعي الحديث , الاسكندرية.
حسين، سلامة (٢٠٠٦) . الذكاء الانفعالي للقيادة التربوية ، ط١ ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الإسكندرية .
خلود ، بوصلاح (٢٠١٨) . الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني لدى مديري التعليم الإبتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم النفسية والاجتماعية ، الجزائر .
ذبيحي ، حسن(٢٠١٦) . الذكاء الوجداني كأحد مجالات علم النفس الايجابي وتطبيقاته في ميدان العمل، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، العدد . الخامس عشر، المجلد الثاني .
رضا ، علي (٢٠١٦) . سوسيولوجيا المصنع : دراسة تحليلية لتنظيم علاقات العمل في المنشأت ، دار الفرابي للنشر والتوزيع ، لبنان .
سكران ، ماهر عبد الرازق (٢٠١١) . التوافق المهني و علاقته بالمساندة الاجتماعية لدى الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم العام بمحافظة كفر الشيخ ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، جامعة حلوان ، ع (٤٣) ، ج (٥) .
سليمان ، حسين حسن (٢٠٠٥) . الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الجماعة ، والمؤسسة ، والمجتمع ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت .
شحاته ، بيع محمد (٢٠١٠) . علم النفس الصناعي والمهني ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان (الأردن) .
صالح ، عماد فروق محمد (٢٠١٠) . الإتصال الإنساني في الخدمة الاجتماعية ، دار الكتاب الجامعي، الإسكندرية .
صلاح الدين ، عبد الباقي (٢٠١٦) . دور الذكاء العاطفي وعلاقتة بالسلوك القيادي لدى الإداريين التربويين بمصر ، المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين الفترة من ١٥_ ١٦ أكتوبر ، الأردن .
عبد القادر، ذكنية خليل (٢٠٠٠) . التوافق المهني للأخصائي الاجتماعي في مجالات الممارسة المهنية الأولية والثانوية ، مجلة علم النفس ، جامعة حلوان ، ع (٥٤) ، مج (١٤).

عبد المنعم ، نبيل محمد (٢٠٠٥) . العلاقة بين الذكاء العاطفي ، وضغوط العمل أثناء عملية التطوير : دراسة تطبيقية على هيئة البريد المصري ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، جامعة عين شمس ، العدد الأول .

عبود ، محمد (٢٠١٣) . درجة الذكاء الانفعالي لدى مديري مدارس مديرية التربية والتعليم ، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت ، الأردن.

لطفي ، سامية (٢٠٠٩) . ما وراء معرفة الذكاء الوجداني ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

عثمان ، عبد الفتاح (٢٠٠١) . خدمة الفرد من التقليدية إلى المعاصرة ، برتن للطباعة والنشر ، القاهرة .

ثانياً : المراجع الأجنبية:

Carrel, Germaine (1995) . Ecological Perspective "Encyclopedia of Social work, U.S.A,19th ed,Washington,N.A.S.W.

.Furnham , A (2016) . Trait Emotional intelligence and Happiness Social. Behavior and Personality, 31(8) .

George . .J.(2010). Emotional and leadership: The role of Emotional intelligence. Human Relations,53(8).

Graves, M.L.M. (2010) . Emotional Intelligence , General Intelligence , and personality: Assessing the construct validity of an emotional intelligence test using structural equation modeling. Diss , abs inter, V (61) , N (4) .

Juraifa , Jails (2016) ." Emotional Intelligence and Job Performance" 7th International Economics & Business Management Conference, 5th & 6th October 2015,Malyzia, College of Business and Accounting , University Teenage National.

Kenny , Wong (2018) . Assessing Secondary Trauma, Compassion Satisfaction, and Burnout -- Implications for Professional Education for Asian-American Social Workers International Journal of Higher Education, v7 n5 .

Kobar , and sooaf (2017) . Emotional intelligence and social skills: necessary components of hands – on learning in science classes. Journal of Elementary Science Education, 13 (2).

Langhorn , S. (2004) . How Emotional intelligence can Improve Management Performance. Emerald Group publishing Limited, International Journal of Contemporary Hospitality Management,16(4) .

McMahon , Maria (2002) . The Generalist method of social work practice : A problem solving Approach, Seventh Edition, WCB McGraw-Hall, New York.

Neale, Wilson (2009). Emotional Intelligence Coaching. London, British Library .

Santosh , Kumar (2011) . Emotional Intelligence and Medical Professionalism , NTTC Bulletin v18 n2 .

Sivanathan, N, & Fekken, G. (2002) . "Emotional Intelligence Moral Reasoning and Transformation Leadership" Leadership and Organizational development Journal, (23) .

Towson , Eleanor (2003) . General practice : A task – centered practice, Columbia university press, New York, U.S.A, second edition.